ترامب يحيل حوادث إطلاق النار إلى «أمراض نفسية»

شرطة أوهايو: شقيقة منفذ هجوم دايتون كانت بين الضحايا

واشنطن – «وكالات»: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الأحد، إن ثمة حاجة إلى مزيد من العمل لمنع حوادث إطلاق النار الجماعية في الولايات المتحدة، بينما ألقى باللوم على «المرض العقلي» في تأجيج الهجمات.

وأضاف ترامب في تصريحات لصحفيين بولاية نيوجيرسي: «هذا أمر مستمر منذ سنوات.. يجب أن نتوقف هنا».

وتابع «ربما تكون هناك حاجة إلى مزيد من العمل.. هذه مشكلة مرض عقلي».

وقال ترامب إنه «سيصدر إعلاناً بخصوص هذه القضية».

وكان ترامب قال في وقت سابق عبر حسابه على تويتر إنه أمر بتنكيس الأعلام فوق مباني الحكومة الاتحادية والبيت الأبيض.

كما ألقى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، باللوم على وسائل الإعلام بسبب تسببها في تراكم الغضب والسخط على مدار سنوات عديدة في البلاد، وذلك بعد يومين من قيام شخص عنصري أبيض بقتل 20 شخصا في ولاية تكساس، فضلاً عن إطلاق النار آخر خلف 9 قتلى في ولاية أوهايو.

وأكد ترامب أنه «يتعين على الجمهوريين والديمقراطيين أن يتحدوا وأن يقوموا بالتحقق بشكل دقيق من خلفيات الموضوع، وربما ربط قانون السلاح بإصلاح الهجرة الذي نحن بحاجة ماسة إليه».

وتجدر الإشارة إلى أن ترامب، الذي أشار مراراً وتكراراً إلى المهاجرين باتهم مثل «الغزاة» الذين ينتشرون في البلاد، سأل أنصاره الذين كانوا يتواجدون في فعالية سياسية في مايو الماضي عما يمكن فعله لوقف تدفق المهاجرين غير الشرعيين، وصاح أحد الحضور «إطلاق النار عليهم»، ليرد ترامب بابتسامة قائلاً «فقط في فلوريدا يستطيعون قول مثل هذا الشيء».

ونشر اليوم الإثنين رسالة على حسابه على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، كتب فيها «وسائل الإعلام تتحمل مسؤولية كبرى عن الحياة والأمن في بلدنا»، وبطريقته المعتادة في الإشارة إلى وسائل الإعلام، أضاف أن «أخبارا كاذبة ساهمت بشكل كبير في الغضب والسخط الذي تراكم لسنوات عديدة».

وأكد ترامب الأحد أن «الكراهية ليس لها مكان في البلاد»، مشيرا إلى المعاناة من مشكلات في الصحة الذهنية لدى تعليقه على حادثي إطلاق النار في أوهايو وتكساس، اللذين أسفرا عن سقوط 29 قتيلاً وعشرات المصابين.

وقد أعلنت السلطات الفيدرالية بالفعل أنها ستتعامل مع إطلاق النار في تكساس على أنه عمل من أعمال «الإرهاب الداخلي»، بينما لا تزال التحقيقات جارية لكشف الدوافع وراء حادث أوهايو.

من ناحية أخرى أعلنت الشرطة الأمريكية عن سقوط 9 قتلى على الأقل، وإصابة 16 آخرين، إثر إطلاق نار في ولاية أوهايو، وذلك بعد ساعات قليلة من المذبحة التي وقعت في ولاية تكساس، السبت.

ووقع إطلاق نار في دايتون في ولاية أوهايو، في حي أوريغون المكتظ بالحانات والملاهي الليلية، بحسب ما قال الضابط في الشرطة المحلية مات كاربر للصحافة.

وأعلنت الشرطة في دايتون عبر تويتر: «مطلق النار قُتل. هناك تسعة قتلى أيضا، ونقل 16 شخصا على الأقل إلى المستشفيات مصابين بجروح».

وأفادت رئيسة بلدية دايتون الأحد، أن مطلق النار في هذه المدينة بولاية اوهايو شمال شرق الولايات المتحدة، «تمت السيطرة عليه بعد أقل من دقيقة» بعدما أطلق النار مخلفاً تسعة قتلى و27 جريحا.

وقالت نان ويلي في مؤتمر صحافي: «في أقل من دقيقة، تمكن عناصر شرطة دايتون الذين كانوا أول الواصلين إلى المكان من السيطرة على مطلق النار»، لافتة الى أن 15 جريحا خرجوا من المستشفى هذا الصباح من أصل 27.

وأضافت أن المشتبه به استخدم بندقية هجومية مزودة بملقم بقوة كبيرة وكان يحمل ذخيرة إضافية وبرتدي سترة واقية للرصاص.

ولاحقا، أعلن مات كاربر مسؤول الشرطة في دايتون أن «مطلق النار اسمه كونور بيتس، وهو رجل أبيض في الرابعة والعشرين من عمره»، لافتا إلى أن شقيقته ميغن بيتس (22 عاما) هي بين القتلى.

وكتب الرئيس دونالد ترامب صباح الأحد على تويتر «لبارك الله سكان» المدينتين منتقلا انتقادات مباشرة وجهها العديد من المرشحين الديموقراطيين الذين يحملونه مسؤولية تصاعد العنف.

وأمر ترامب بتنكيس «علم الولايات المتحدة على البيت الأبيض وجميع المقار العامة» لأربعة أيام.

موقع الحادث في ولاية أوهايو

تنامي التحريض في إسرائيل للسيطرة على الضفة

جنود إسرائيليون

الأراضي المحتلة – «وكالات»: تصاعدت موجات التصعيد الإسرائيلي ضد الفلسطينيين، وتنامت الدعوات الصادرة إلى فرض السيادة الإسرائيلية على مناطق الضفة الغربية، وتحديدا المناطق المصنفة بالتصنيف «سي» وهي التي تخضع للسيادة الإسرائيلية أمنيا والفلسطينية إداريا.

مئات الشبان الإسرائيليين شاركوا في ندوات عقدتها حركة «سيادة» وهي حركة شبابية متطرفة تدعو لفرض السيادة الإسرائيلية على المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، وأن هذه السيادة هي أمر ضروري للصهيونية.

وفي سياق متصل قالت صحيفة هآرتس إن وزير التعليم رافي بيرتس ووزير المواصلات يتسلئيل سموتريتس وكلاهما من تحالف أحزاب اليمين، سيلقيان خطاباً خلال حفل منح وسام للحاخام يتسحاق جينتوبورغ، الذي أعلن عن تأييده لإرهاب باروخ غولدشتاين في اعقاب تنفيذه مجزرة الحرم الإبراهيمي في الخليل، كما أنه أحد الحاخامات الذين منحوا رعايتهم لكتاب توراة الملك، والذي يبيح لليهود قتل أطفال من هم غير اليهود في حالات الحرب.

السلطة الفلسطينية ردت على الدعوات الإسرائيلية وممارسات الحكومة بالإعلان عن أنها ستقوم بإصدار تصاريح بناء في مناطق «سي» وأن تصنيفات الأرض التي خلفتها أوسلو هي تصنيفات لاغية.

زعيمة هونغ كونغ تدين «عنف» المتظاهرين

«وكالات»: أدانت رئيسة هونغ كونغ التنفيذية كاري لام، أمس الإثنين، أعمال العنف التي شهدتها الاحتجاجات المناهضة للحكومة، وذلك في أول ظهور لها في وسائل الإعلام خلال أيام.

وقالت لام إن المظاهرات الحاشدة، التي دخلت أسبوعها التاسع على التوالي، تسببت في «قلق شديد لغالبية سكان هونغ كونغ» خاصة أن المحتجين استهدفوا المواصلات العامة في المدينة صباح أمس.

وأضافت لام أن الاحتجاجات «دفعت المدينة إلى حافة وضع خطير للغاية» وأن «الحكومة ستكون حازمة في الحفاظ على القانون والنظام في هونغ كونغ واستعادة الثقة».

وتابعت لام أنه على المتظاهرين «قول لا للفوضى والعنف».

واشنطن وسول ستجريان المناورات العسكرية رغم تحذيرات بيونغ يانغ

وزير الدفاع الأمريكي: نرفض سلوك الصين «المزعزع للاستقرار»

واشنطن – «وكالات»: قال وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر، إن الولايات المتحدة ترفض بشدة سلوك الصين «المزعزع للاستقرار» في منطقة المحيطين الهادئ والهندي، ولن تقف مكتوفة الأيدي بينما تقوم دولة واحدة بإعادة هيكلة المنطقة.

وأضاف إسبر خلال مؤتمر صحافي في سيدني: «هناك نمط مقلق من السلوك العدواني»، حسبما نقلت وكالة أنباء بلومبرغ.

وتابع «لن تقف الولايات المتحدة مكتوفة الأيدي بينما تحاول أي دولة واحدة إعادة تشكيل المنطقة لصالحها على حساب الآخرين، ونحن نعلم أن حلفاءنا وشركاءنا لن يفعلوا ذلك».

وأضاف «الصين تُسلّح المشاعات العالمية باستخدام الاقتصاد الافتراسي وصفقات الديون مقابل السيادة، وتشجيع السرقة التي ترعاها الدولة للملكية الفكرية للدول الأخرى».

وتصاعدت حدة الخلافات بين أكبر اقتصادين في العالم وسط مخاوف تتعلق بالتجارة وحقوق الإنسان وبشأن بحر الصين الجنوبي وتايوان وشركة هواوي الصينية.

من ناحية أخرى تبدأ سيول وواشنطن، الإثنين، مناورات عسكرية سنوية مشتركة في تحد لتحذيرات بيونغ يانغ التي قالت إن «تلك التدريبات ستهدد مفاوضات الملف النووي بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية».

وتأتي المناورات بعد إجراء بيونغ يانغ، اختبارات على مقذوفات قصيرة المدى في الأيام الماضية، اعتبرت أحدها «تحذيراً رسمياً» إلى سيول من مغبة القيام بالتمارين التي تتضمن في معظمها محاكاة على الكمبيوتر مع واشنطن.

وقال مسؤول وزراي للصحافيين: «يتم الآن التحضير للقيام بتمارينا المشتركة للتحقق من قدرات «سيول» لاستعادة زمام السيطرة العملانية المتوخاة في زمن الحرب».

وبموجب معاهدة أمنية أمريكية كورية جنوبية، يتولى جنرال أمريكي قيادة القوات المشتركة في حال حرب، لكن سيول طالما سعت لعكس ذلك.

ويقول المحللون إن «النشاطات العسكرية للجانبين يمكن أن ترجئ المحادثات بشأن برامج الأسلحة النووية لكوريا الشمالية، التي فرض عليها مجلس الأمن الدولي مجموعات من العقوبات حتى وقت لاحق هذا العام.

وبعد سنة من التهديدات المتبادلة والتوتر المتصاعد، عقد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ، أون قمة تاريخية في سنغافورة العام الماضي، وقع خلالها كيم تعهداً غير واضح بالعمل نحو «نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية».

وانتهت قمة ثانية بينهما في هانوي في فبراير الماضي وسط خلاف حول تخفيف العقوبات والتنازلات التي على كوريا الشمالية تقديمها.

واتفق ترامب وكيم على استئناف المحادثات النووية خلال لقاء لم يكن مقرراً مسبقاً في المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل بين الكوريتين، لكن الحوار على مستوى فرق العمل لم يبدأ بعد.

وكوريا الشمالية المسلحة نووياً التي هاجمت جارتها في 1950، ما أشعل فتيل الحرب الكورية طالما أغضبتها التمارين العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية إذ تعتبرها تمريناً على غزوها.

مناورات عسكرية مشتركة بين أمريكا وكوريا الجنوبية

ظريف: أمريكا ليست مهتمة بالدبلوماسية

وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف

طهران – «وكالات»: قال وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، الإثنين إن الولايات المتحدة غير مهتمة بالحوار الدبلوماسي مع إيران على الرغم من دعوات للحوار.

وأكد ظريف في مؤتمر صحافي في طهران «الولايات المتحدة اليوم وحيدة في العالم وغير قادرة على تشكيل تحالف. الدول الصديقة لها تشعر بالخجل من أن تكون في تحالف واحد معها».

وتفاقم التصعيد بين إيران والولايات المتحدة منذ انسحاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في مايو2018 من الاتفاق النووي الموقع عام 2015 الذي يقيد برنامج إيران النووي، ثم إعادة فرض عقوبات مشددة على طهران بعد ذلك.

وارتفع مستوى التوتر مع إطلاق الإدارة الأمريكية حملة «ضغوط قصوى» ضد طهران، ترافقت مع إسقاط إيران لطائرة مسيرة أمريكية وتعرض ناقلات نفط في الخليج لهجمات نسبتها واشنطن لإيران التي تنفي ذلك.

وزير بريطاني يدعو بروكسل لإعادة التفاوض على الانسحاب

ستيفن باركلي

لندن – «وكالات»: مع اقتراب خطر خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق في 31 أكتوبر، دعا وزير شؤون بريكست البريطاني ستيفن باركلي الاتحاد الأوروبي في مقال رأي الأحد، إلى تغيير نهجه وإعادة التفاوض على الاتفاق بشأن الانسحاب من التكتل.

وكتب باركلي في صحيفة «صنداي تايمز» الشعبية يقول إن «الحقائق السياسية قد تغيرت» منذ الانتخابات البرلمانية في مايو الماضي.

وقال باركلي إنه «منذ التفويض الأخير الذي تمت الموافقة عليه، فإن 61 في المئة من كل نواب الدول الأعضاء في البرلمان الأوروبي تغيروا»، مدللاً على أن هذا «التغير الجوهري» في السلطة ببروكسل يعد أساسا لنهج جديد لبريكست.

وأوضح باركلي أن الاتحاد الأوروبي يجب عليه من ثم أن يسمح لكبير مفاوضيه ميشيل بارنييه بتغيير الاتفاق، وذلك في مقاله الذي حمل عنوان «ليس لديك تفويض الآن سيد بارنييه. عد إلى أسيادك في الاتحاد الأوروبي».

غير أن بروكسل ترفض بشكل مستمر إمكانية إجراء تغييرات جوهرية في الاتفاق الذي تم التفاوض بشأنه مع رئيسة الوزراء السابقة تيريزا ماي، على الرغم من رفضه مراراً من جانب النواب البريطانيين في ويستمنستر.

ويشدد خليفة ماي، بوريس جونسون الذي يتقلد بشدة اتفاق الانسحاب المبرم مع الاتحاد الأوروبي، على أن بلاده سوف ترحل من التكتل بحلول 31 أكتوبر حتى من دون اتفاق «بلا شروط أو اعتراضات».

الأمم المتحدة تدعو لفرض عقوبات على الشركات التابعة لجيش ميانمار

«وكالات»: حث محققون تابعون للأمم المتحدة زعماء العالم، أمس الإثنين، على فرض عقوبات مالية مستهدفة على الشركات المرتبطة بجيش ميانمار، وقالوا إن «الشركات الأجنبية التي تتعامل معها قد تكون متورطة في جرائم دولية».

وحددت لجنة من خبراء في مجال حقوق الإنسان عشرات الشركات المرتبطة بالجيش الذي يسيطر على قطاعات واسعة من اقتصاد ميانمار من خلال حيازة شركات والوحدات التابعة لها.

وتتهم الأمم المتحدة الجيش بتنفيذ حملة «بهدف الإبادة العرقية» ضد أقلية الروهينجا.

وفر أكثر من 730 ألفا من أفراد أقلية الروهينجا المسلمة من ولاية راخين في ميانمار إلى 2017 تقول الأمم المتحدة والدول الغربية إنها «شملت عمليات قتل واغتصاب جماعي».

وندد لجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة بالعنف في تقرير العام الماضي الذي دعا إلى عزل الجيش اقتصاديا.

وقال المحققون إن «الهدف من التقرير الجديد هو مساعدة الدول على قطع العلاقات المالية مع الشركات المرتبطة بالجيش».

وقال مرزوقي داروسمان رئيس اللجنة في مقابلة بالعاصمة الإندونيسية جاكرتا يوم الأحد: «للمرة الأولى يخرج هذا التقرير بصورة واضحة عن ضلوع شركات أوروبية وآسيوية معينة، ويوضح أنه توجد في حقيقة الأمر هذه العلاقة (مع الشركات التابعة لجيش ميانمار) وأنها تمثل انتهاكا لمعاهدات الأمم المتحدة ومعاييرها».